[32] ورد في الروايات الكثيرة عن الائمة عليهم السلام " إن عندهم مصحف فاطمة صلوات ا عليها ". ففي الصافي عن بصائر الدرجات، قال: وخلفت فاطمة مصحفا ما هو قرآن ولكنه كلام من كلام ا أنزله، عليها إملاء رسول ا صلى ا عليه وآله وخط امير المؤمنين علي عليه السلام (4). وعن أبي بصير قال: دخلت على أبي عبد ا عليه السلام فقلت: جعلت فداك، اني أريد أن أسئلك عن مسألة [جعلت فداك ليس] هيهنا أحد يسمع كلامي، قال: فرفع أبو عبد ا عليه السلام سترا بينه وبين بيت آخر فاطلع فيه، ثم قال: يا أبا محمد سل عما بدا لك، قال: قلت جعلت فداك، إن شيعتك يتحدثون إن رسول ا صلى ا عليه وآله، علم عليا عليه السلام بابا يفتح له ألف باب ! قال: فقال يا ابا محمد: " علم وا رسول ا صلى ا عليه وآله عليا عليه السلام ألف باب، يفتح له من كل باب ألف باب " قال: فقلت له هذا وا العلم ! قال: فنكت ساعة في الأرض، ثم قال إنه لعلم وما هو بذلك، قال: ثم قال يا ابا محمد وإن عندنا الجامعة وما يدريهم ما الجامعة قال: قلت: جعلت فداك وما الجامعة قال: صحيفة طولها سبعون ذراعا بذراع رسول ا صلى ا عليه وآله وإملائه من فلق فيه (5)، وخط علي عليه السلام بيمينه، فيها كل حلال وحرام، وكل شئ يحتاج إليه الناس حتى الأرش في الخدش وضرب بيده إلي وقال: تأذن لي يا أبا محمد ؟ قال: قلت: جعلت فداك إنما أنا لك، فاصنع ما شئت، قال: فغمزني بيده إلي، وقال: حتى أرش هذا كأنه مغضب، قال: قلت: جعلت فداك

_____ (4) بصائر ص 156 ح 14. (5) اي شق فيه. (*)

_____